

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي فَصِيحٍ ثَعْلَبٍ : وتقول : ما اسمُكَ أَذْكَرُ ترفعُ الاسمَ وتجزم أَذْكَرُ . قال شارحه اللّٰبِلِيُّ : بَقَطْعِ الهَمْزَةِ من أَذْكَرُ وَفَتَحِهَا لِأَنَّهَا هَمْزَةُ الْمُتَكَلِّمِ من فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ وَجَزَمِ الرَّاءَ عَلَى جَوَابِ الاسْتِفْهَامِ وَالْمَعْنَى : عَرِّفْنِي بِاسْمِكَ أَذْكَرُ ثُمَّ حُذِفَتِ الْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا لِكَثْرَةِ الاسْتِغْمَالِ وَلِأَنَّ فِيهِمَا أُبْقِيَ دَلِيلًا عَلَيْهَا . وَالْمَثَلُ نَقْلَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمُغْنَى وَأَطَالَ فِي إِعْرَابِهِ وَتَوَجَّيْهِهِ . وَنَقْلَهُ شَيْخُنَا عَنْهُ وَعَنْ شُرَّاحِ الْفَصِيحِ مَا قَدَّ مَنَاهُ . وَيَذْكَرُ كَيْنَ صُرٍّ : بَطْنٌ مِنْ رَبِيعَةٍ وَهُوَ أَخُو يَقْدُمِ ابْنِنَا عَنَزَةَ بْنِ أُسْدٍ . وَالتَّذْكَيرُ : خِلَافُ التَّأْنِيثِ . التَّذْكَيرُ : الوَعْظُ قَالَ [] تَعَالَى " فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ " . وَالتَّذْكَيرُ : وَضْعُ الذُّكْرَةِ فِي رَأْسِ الْفَأْسِ وَغَيْرِهِ كَالسَّيْفِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : . صَمَمَ صَامَةً ذَكَرَهُ مُذَكَّرُهُ ... يُطَبِّقُ الْعَظْمَ وَلَا يُكَسِّسُ رُهُ° وَالْمُذَكَّرُ من السيفِ كَمُعَظَّمٍ : ذُو الْمَاءِ وَهُوَ مَجَّازٌ وَيُقَالُ : سَيْفٌ مُذَكَّرٌ : شَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكَرٌ وَمَتْنُهُ أَنْيْثُ يَقُولُ النَّاسُ : إِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْجِنَّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُذَكَّرَةُ هِيَ السُّيُوفُ شَفَرَاتُهَا حَدِيدٌ وَوَصَفُهَا كَذَلِكَ . وَمِنَ الْمَجَّازِ : الْمُذَكَّرُ مِنَ الْأَيَّامِ : الشَّدِيدُ الصَّعْبُ قَالَ لَبِيدٌ : . فَإِنْ كُنْتَ تَبِيعُ غِيَنَ الْكَرَامِ فَأَعْوِلِي ... أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يَوْمٌ مُذَكَّرٌ : قَدْ اشْتَدَّ فِيهِ الْقِتَالُ كَالْمُذَكَّرِ كَمُحْسِنٍ وَهُوَ أَيْ الْمُذَكَّرُ كَمُحْسِنٍ : الْمَخُوفُ مِنَ الطَّرْقِ يُقَالُ : طَرِقَ مُذَكَّرٌ أَيْ مَخُوفٌ صَعْبٌ . وَالْمُذَكَّرُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الدَّوَاهِي . وَيُقَالُ : دَاهِيَةٌ مُذَكَّرٌ لَا يَقُومُ لَهَا إِلَّا ذُكْرَانُ الرَّجَالِ قَالَ الْجَعْدِيُّ : . وَدَاهِيَةٌ عَمِّيَاءُ صَمَّاءُ مُذَكَّرٌ ... تَدْرُ بِسَمٍّ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ كَالْمُذَكَّرَةِ كَمُعَظَّمَةٍ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَذَكَّرَهُ أَنْ تُنْتَجِ النَّسَافَةُ ذَكَرَاءً فَضَرَبُوا الْإِذْكَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَكْرُوهٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلَاةٌ مُذَكَّرٌ : ذَاتُ أَهْوَائٍ . وَقَالَ مَرْيَّةٌ : لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا ذُكُورُ الرَّجَالِ . وَالتَّذْكَيرَةُ : مَا يُسْتَذَكَّرُ بِهِ الْحَاجَةُ وَهُوَ مِنَ الدَّلَالَةِ وَالْأَمَارَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فَتَذَكَّرْ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى " قِيلَ : مَعْنَاهُ تَعْرِيدُ ذَكَرَهُ . وَقِيلَ : تَجَعَّلَهَا ذَكَرًا فِي الْحُكْمِ . وَالتَّذْكَيرَةُ كَرُمَانَةٌ : فَحَالٌ

النَّحْلِ . والاستدْكَارُ : الدَّرَاسَةُ والحِفْظُ هكذا في النُّسخ والذي في
أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ : الدَّرَاسَةُ للحِفْظِ واستدْكَرَ الشَّيْءَ : دَرَسَهُ للذِّكْرِ ومنه
الحَدِيثُ : " استدْكَرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا " من مُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ
النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا " وَمِنْ الْمَجَازِ : نَاقَةُ مُذَكَّرَةٍ الثُّنْدِيَا أَيْ عَظِيمَةُ
الرَّأْسِ كَرَأْسِ الْجَمَلِ وَإِنَّمَا خَصَّ الرَّأْسَ لِأَنَّ رَأْسَهَا مِمَّا يُسْتَتْنَى فِي
الْقِمَارِ لِبَائِعِهَا . وَسَمَّوْا ذَاكَرًا وَمَذَكَّرًا كَمَسْكَنِ فَمِنْ ذَلِكَ ذَاكَرُ بْنُ
كَامِلِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ الْخُفَّافُ الطُّغْرِيُّ مُحَدِّثٌ . وَفِي الْحَدِيثِ " الْقُرْآنُ ذَكَرٌ
فَذَكَرُوهُ " أَيْ جَلَّلُوهُ نَبِيَّهِ خَطِيرٌ فَأَجَلَّلُوهُ وَاعْرِضُوا لَهُ ذَلِكَ وَصِفُوهُ بِهِ
هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِهِ أَوْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الْبَاءِ وَالتَّاءِ فَاكْتُبُوهُ
بِالْيَاءِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَعَلَى
الْوَجْهِ الْأَوَّلِ اقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ فِي الْبَصَائِرِ . وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ : " الْعِلْمُ ذَكَرٌ لَا يُحْبِسُهُ إِلَّا ذُكُورُ الرِّجَالِ أَوْرَدَهُ الْغَزَالِيُّ
فِي الْإِحْيَاءِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :